الجمـــل

[9] مقدمة تمهيدية الحمد ﷲ ناصر الحق ومخزي الباطل، وصلى اﷲ على نبينا محمد سيد المرسلين، وعلى آله الاخيار المنتجبين. ان الفتنة التي ظهرت بالبصرة بعد بيعة الامام علي عليه السلام بمدة قليلة كان سببها ما احدثه طلحة والزبير من نكث بيعتهما التي بايعا بها امير المؤمنين عليه السلام طائعين غير مكرهين، ثم خروجهما من المدينة الى مكة يظهران العمرة، ثم اجتماعهما بعائشة التي كانت تراقب الوضع السياسي عن كثب في المدينة، ثم التحاق عمال عثمان الهاربين من الامصار بأموال المسلمين بهما، وقد اجمعوا في اجتماعهم على الطلب بدم عثمان، فأجابهم الى مرادهم الغوغاء الذين استهوتهم الفتنة. وكان رأي الجماعة التوجه الى الشام والالتحاق بمعاوية، لكن محاولة عبد اﷲ بن كريز بن عامر، عامل عثمان الهارب من البصرة ان يغير وجهة القوم الى البصرة، باعتباره كان عاملا لعثمان عليها، ولعثمان فيها انصار، بعدها قرر القوم التوجه الى البصرة بعد ان زودهم يعلى بن امية والي عثمان على اليمن الذي هرب ايضا بأموالها والتحق بهم